

## 42 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

### عمران | 571-661 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران. الدرس الرابع والعشرون. اللهم وسلم على نبينا محمد على - 00:00:00 الله واصحابه اجمعين نستأنف درسنا ان شاء الله لهذا العام على بركة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله ولعلم المؤمنين ولعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - 00:00:20 قالوا لو نعلم قاتلنا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم لليمان يقولون بافواههن ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قاتلوا قل فاقرأوا عن انفسكم الموت انكم صادقين - 00:00:59 ولا تحسين الذين قاتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:01:41

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ميم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين تنوا منهم وانقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - 00:02:17 اه فزاده ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فان طلبو بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه - 00:02:54

قاфонي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلة والسلام على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين هذه الایات في سياق ما حصل على المسلمين في غزوة احد وما اصابهم - 00:03:33

في هذه الواقعة من الابتلاء والامتحان وما حصل من المؤمنين نحو هذا الحدث من الصبر والثبات والاحتساب توكل على الله سبحانه وتعالى وما حصل من المنافقين الذين يدعون الاسلام فانهم - 00:04:10

انكشفوا في هذا الموقف انكشف نفاقهم وفظحهم الله سبحانه وتعالى قال جل وعلا وما اصابكم يوم التقى الجمعان ما اصابكم الخطاب للمسلمين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصابكم - 00:04:48

من الهزيمة الشدة وقتل منكم يوم التقى الجمعان جمع المسلمين وجمع كفار وذلك لان الكفار من اهل مكة من حولهم تألبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:05:23

فجاءوا بجمعهم وقوتهم ليتقموا من الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد ما حصل عليهم في وقعة بدر قبلها بسنة فانها حصل على الكفار في وقعة بدر هزيمة قتلت منهم عدد كبير - 00:05:59

واذلهم الله واخذ منهم اموال وسلاح غنم المسلمين منهم فلما رجعوا الى مكة بهذه الهزيمة وهذه النكسة اخذوا يهينون انفسهم للانتقام من الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فجمعوا جموعهم وقوتهم وجاءوا - 00:06:29

الى ان نزلوا عند جبل احد قريبا من المدينة عسكروا فيه فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المهاجرين والانصار بقية المسلمين خرجوا اليهم والتقى الجمعان - 00:07:11

جمع المسلمين وجمع الكفار دارت المعركة فحصل النصر للمسلمين في اولها ثم حصل من بعض المسلمين مخالفة اثناء القتال حصل

منهم مخالفة لامر الرسول صلى الله عليه وسلم فالله سبحانه وتعالى - [00:07:42](#)  
عاقبهم تغير الوضع واحاط الكفار بال المسلمين من جميع الجوانب احنا بنعمل كده وحصل على المسلمين نكبة في هذه المعركة هذا ما اصابهم يوم التقى الجمuan بين الله الحكمة في ذلك - [00:08:18](#)

ان الله سبحانه لم يجري هذا انتقاما من المسلمين الله اكبر و لم يجره لان المسلمين كان احدكم ليس لهم قدر عند الله ومكانة بل اجراء لحكمة عظيمة هي من صالح المسلمين - [00:09:01](#)

ولهذا قال فباذن الله اي بقضاءه وقدره حتى لا يرجع احد من المسلمين. ان المسلمين يرظون بقضاء الله وقدره ولا يجزعون اما المنافقون فهم على العكس جزعوا والعياذ بالله وتخالوا - [00:09:28](#)

فالله اراد ان يميز اهل اليمان الصادق من المنافقين ايضا هذى حكمة اخرى عظيمة اولا ان هذا قضاء وقدر ولا مرد له وثانيا ان الله اراد بهذا ان يميز المسلمين الصادقين - [00:10:10](#)

من المنافقين الذين يدعون الاسلام وهم ليسوا على حقيقة ليسوا صادقين في اسلامهم وعلى ولیعلم الله الذين نافقوا والنفاق هو اظهار الاسلام وابطال الكفر المنافق يظهر الاسلام تکلم بالشهادتين يصلی بصوم يتصدق في الظاهر - [00:10:38](#)

لكنه في قلبه لا يعتقد هذا انا يفعل هذا لاجل ان يعيش مع المسلمين يسلم من القتل فلما حصل هذا الامتحان انكشف ما عندهم ولیعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا - [00:11:19](#)

قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قال لهم الصحابة او قال لهم عبدالله بن حرام رضي الله عنه والد جابر لما رأهم تراجعوا لانهم لما تعاين التقى الجمuan المنافقون تراجعوا - [00:11:57](#)

برئاسة رئيسهم عبدالله بن ابي بن سلول فرجع منهم ثلاثة برئاسة عبد الله بن ابي ولم يبق مع الرسول صلى الله عليه وسلم الا سبع مئة من المؤمنين الصادقين - [00:12:32](#)

راجع المنافقون تخاذلوا عند ذلك دعاهم من الصحابة الى ان يثبتوا مع الصادقين تعالوا قاتلوا في سبيل الله. تعالوا لا تنهزوا. لا تنصرفوا وتعرف قاتلوا في سبيل الله - [00:13:01](#)

لاجل اعلاء كلمة الله رسول وهذا الموقف ليس موقف انهزام او تراجع الموقف حرج تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا اذا لم تقاتلوا في سبيل الله على الاقل ادفعوا عن اموالكم ومحارمكم - [00:13:36](#)

لان هؤلاء سيفشون المدينة ينتهك حرمة المسلمين اقسم على الله ادفعوا هؤلاء اذا لم يكن عندكم احتساب للقتال في سبيل الله فعلى الاقل ادفعوا عن انفسكم وعن اهليكم ووالادكم واموالكم - [00:14:08](#)

قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا ماذا اجابوا اجاب المنافقون بجواب فاسد جواب بارد قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم لو نعلم انكم تقاتلون الكفار في هذا تبعناكم على عادتهم من التملق و - [00:14:44](#)

فسبحان الله التقى الجمuan والكافر حامقون على المسلمين جاؤوا من مسافة بعيدة. للانتقام من المسلمين وهم يقولون لو نعلم قتالا لاتبعناكم على سليمان يشاء هذا جواب بارد لا يصدر الا من مثلهم - [00:15:14](#)

لا يصدر من المؤمنين الصادقين لو نعلم قتالا لاتبعناكم سبحان الله هم جاءوا للنزعات الكفار جاءوا للنزعه انما جاءوا للانتقام من المسلمين قال الله جل وعلا لهم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:15:51](#)

ليس الذي منعهم انهم لا يعلمون انه انه سيحصل قتال هذا لا يقوله عاقل في هذا الموت لكن الذي منعهم بعدهم عن الاسلام وقربهم من الكفر هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:16:22](#)

اغفر ربك. هذا هو الذي منعهم من القتال لا انهم لا يعلمون ان هناك قتالا سيحصل بين المسلمين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم يقول المنافقون بالستهم ما ليس في قلوبهم وهذا هو النفاق - [00:16:49](#)

ربما ان يظهر الانسان الخير ويبطئ الشر على الذنب مرة اخرى يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ليس الذي منعهم من القتال انهم لا يعلمون اصوله - [00:17:20](#)

ولكنهم يكتمون الكفر ومحبة الكفار وبغض المسلمين هذا هو الذي منعهم وسبب لهم النكسة على انه ليس عندهم ايمان يدفعهم الى القتال العبادة ولا يرغبون مساعدة المسلمين وانما هم مذبذبون بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:17:50

والله جل وعلا والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا هذه جريمة ثانية وتعلل اخر باطل لما حصلت المعركة وقتل من المستشهد من المسلمين من استشهد - 00:18:29

قالوا هؤلاء لو اطاعونا ما قتلوا حين قال والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم اخوانهم يعني في النسب لا في الایمان لانه لا اخوة بين المنافق والمسلم من جهة الدين - 00:19:04

وانما هي اخوة في النسب لانهم من الاوس والخزرج من اهل المدينة والذين قتلوا هم منهم في النسب بنو عهم واخوانهم فالمراد بالاخوة هنا اخوة النسب قال لهذا اذ قال لهم اخوه هود اذ قال لهم اخوه شعيب هذه اخوة نسب وليس اخوة - 00:19:28

بنت الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا عن القتال هم قعدوا عن القتال ولم يدخلوا فيه ولم يكتفوا بالقعود عن القتال بل قالوا لو اطاعنا هؤلاء الذين استشهدوا لو اطاعونا ما قتلوا - 00:20:03

مع ان الله قال وما اصابكم يوم يوم التقى الجمuan فباذن الله وهؤلاء يقولون لو اطاعونا ما قتلوا فهم لا يؤمنون بالقضاء والقدر لا يؤمنون بالقضاء والقدر. ويردون الامر اليهم هم. لا الى الله سبحانه وتعالى. وهذا من افات - 00:20:34

لو اطاعونا وقعدوا معنا انزلوا عن المعركة ما قتلوا قال الله جل وعلا للفرج. رد الله عليهم قوله قل فادرؤوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين اذا كنتم ترون انكم تدفعون الموت عن هؤلاء الذين قتلوا لو اطاعوكم - 00:21:03

فانت اولى ان تدفعوا الموت عن انفسكم قل فادرؤوا عن انفسكم الموت لا تدفعوه عن غيركم ان كنتم صادقين في قولكم هذا لو اطاعونا ما قتلوا وسائل فالموت لابد ان يأتي عليكم - 00:21:40

ولن تستطعوا الخلاص منه ثم قال جل وعلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هؤلاء الذين قال فيهم المنافقون له طاعون ما قتلوا الله جل وعلا سل المؤمنين سلامهم - 00:22:11

فقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله استشهدوا في معركة احد امواتنا لا تحسبنهم امواتا كغيرهم من الاموات هذا قد يفتح لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الا حظ قوله في سبيل الله - 00:22:39

لان العبرة ان يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدرك. صادقا مع الله سبحانه وتعالى وهو الذي قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. هذا هو الذي في سبيل الله كما قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:23:15

ها هو في سبيل الله. هؤلاء هذى شهادة من الله لهم شهادة من الله لهم انهم في سبيل الله انهم قتلوا في سبيل الله شهادة من الله لهم سيدات لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:23:47

كغيرهم من الاموات بل ان موتهم نعمة عليهم حيث خرجن من دنيا الى نعيم الآخرة خرجنوا من الدنيا الى نعيم الآخرة وفازوا باجر الشهداء لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:24:13

بل احياء احياء حياة برزخية حياة القبر هم ماتوا ودفنتوا وقسمت اموالهم وتزوجت نسائهم فهم من ناحية الدنيا قتلوا ماتوا لكن من ناحية الآخرة هم احياء احياء برزخية وعلى وجاء في الحديث ان ارواحهم - 00:24:47

تكون في اجواء طير خضر تسرح في انهار الجنة تأكل من ثمارها ثم تأوي الى قناديل معلقة فناديل من ذهب معلقة تحت العرش هذى حياتهم في البرزخ وهذا فيه دليل - 00:25:21

على نعيم القبر القول القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة واما ان يكون حفرة من حفر النار قال تعالى يا رسول الله هذا فيه اثبات فيه اثبات نعيم القبر - 00:25:47

كما انه يدل بمفهومه على ان غير هؤلاء لا يكون في قبره في هذا النعيم نعيم الشهداء. بل احياء عند ربهم عند ربهم عند يعني مكاناتهم عاليه. عند ربهم وصف عبده - 00:26:10

ورسوله فمكانتهم عند الله عاليه وليسوا كغيرهم فاذا قال الله عنده او عند الله فهذا دليل على علو المكانة عند الله سبحانه وتعالى

عند ربهم فلا حاجة. هذى مكرمة عظيمة - 00:26:43

يرزقون هذى مكرمة ثانية عليه وسلم يأكلون من ثمار الجنة ونعيها يسرحون في انهارها الى ان تقوم الساعة وهم على هذا النمط من العيش العظيم الكريم فهم في نعيم والمسجفات - 00:27:12

لله تبارك وتعالى ثالثا فرحيين بما اتاهم الله. فرحيين بما اتاهم الله ما حزنوا على الدنيا وما فيها وانما صاروا فرحيين بما صاروا اليه فرحيين بما اتاهم الله من فضله من النعيم المقيم - 00:27:38

وعيش الشهداء عند الله ومعصيته عليك ويستبشرون هذى رابعة يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم استبشرون باخوانهم اذا قدموا عليهم يستبشرون بهم ويفرحون بهم ويستلونهم الذين لم يلحقوا بهم لم يقتلوا - 00:28:10

معهم لكنهم سيلحقون بهم فهم يستبشرون باخوانهم ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من قلبه الا خوف عليهم الا خوف عليهم مما هم قادمون عليه لانهم قادمون على رب رحيم وعلى نعيم - 00:28:46

ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا. لانهم وجدوا عند الله يعني لا خوف عليهم في المستقبل ولا هم يحزنون عما مضى وما تركوا من الاموال والاولاد والزوجات لا يحزنون على ذلك - 00:29:15

النبي صلى الله عليه وسلم قد اقسم الا خوف يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله. استبشرون دائما وابدا بنعمة تتجدد عليهم - 00:29:45

النعمة يستبشرون بنعمة من الله وفضل. فروا منه سبحانه زيادة زيادة على اعمالهم وعلى جزائهم الله يزيدهم ويتفضل عليهم سبحانه بالاكرام والانعام لا ينطوي اكرامهم ولا ينقضي نعيمهم بل هو يزداد - 00:30:09

قولا من الله سبحانه وتعالى من قال على من عصي وان الله لا يضيع اجر المحسنين يستبشرون بذلك ان عملاه في الدنيا فان الله لا يضيعه بل ينمي لهم ويحفظه لهم ويضاعفه لهم - 00:30:43

فسيروا من الناس والعياذ بالله. بشائر عظيمة بشائر عظيمة اين هذا من قول المنافقين لو اطاعونا ما قتلوا ويوم قتلهم انه عقوبة لهم. وانه حرمان لهم الله جل وعلا بين ما لهم الذي صاروا اليه - 00:31:09

وانهم لا يحزنون على ما فاتهم ولا ما اصابهم بل يتعمدون بذلك قد جاء في الحديث ان الشهيد يوم القيمة يتمنى ان يرجع الى الدنيا ثم يقتل مرة ثانية في سبيل الله ثم يقتل ثم يقتل - 00:31:44

لما يرى من الثواب العظيم الذي يؤتى الله للشهيد الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرحة هذه صفاتهم هذا من صفاتهم استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:32:10

وذلك انه بعد المعركة وبعد ما قفل المشركون الى مكة راجعين ورجع المدينة دفنا موتاهم وشهداءهم دفونهم في في احد في مقبرة الشهداء المعروفة رجعوا الى المدينة ومعهم الجرحى معهم الجرحى من المجاهدين في سبيل الله - 00:32:39

لما وصلوا المدينة ودخلوا بيوتهم جاء خبر جاءهم خبر من المشركين ان المشركين تلاوموا فيما بينهم قالوا كيف تركنا بقائهم؟ لماذا لا نرجع اليهم وننقضي على بقائهم. فعزموا على الرجوع - 00:33:19

وارسلوا مندوبا الى الرسول صلى الله عليه وسلم انهم سيرجعون لاجل ان يغيب الرسول صلى الله عليه وسلم. ويغيب المسلمين من باب التهديد في زعمهم. لا بالتهديد هذه السرعة وحرب الاعصاب كما يقولون. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:33:54

اخبر اصحابه وامرهم بالتهيأ للرجوع الى القتال. وفيهم الجرحى فيهم الجرحى الحجر الاسود الذين استجابوا لله والرسول استجابوا لله والرسول وخرجوا مع الرسول وفيهم الجرحى من بعد ما اصابهم القرح الذي اصابهم في احد من - 00:34:25

القتل والجرح هذا القرح. ومع هذا لم يخل من عزيمتهم لم يفل ما حصل لهم من عزيمتهم. لانهم يتدرعون بالايمان هم مثل المنافقين الذين يخافون من كل يحسون كل عليهم - 00:34:53

اما المؤمنون انهم بآيمانهم لا يتزعزعون. عند الشائعات وعند التهديد وعند الشدائد لا يتتجاوز بل يزيدهم ذلك قوة وصلابة من الاخوة السابقون. من بعد الذين استجابوا لله والرسول لما طلب الرسول منهم الخروج بادروا - 00:35:25

وخرجوا معه صلى الله عليه وسلم واكثروا استجابوا لله والرسول بالخروج وهم على هذه الحالة وبعد هذه النكبة ما سل هذا من عز يمتهن قوتهم وأيمانهم بما أصابهم القبر. للذين كانوا منهم أحسنوا العما، أتقنوا العما، و الأخلاص . - 00:35:56

مع الله سبحانه وتعالى اجر عظيم لا يعلم عظمته الا الله سبحانه وتعالى خرج النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه الذين اصابهم ما اصابهم في احد خرجوا معه طائعين راغبين - 00:36:33

مستجيبين لله ولرسوله كلها ونزلوا في مكان يقال له حمراء الاسد قريب من المدينة او نزلوا في مكان يقال له بدر الصغرى نزلوا في مكان يترقبون العدو بامان وشجاعة - 00:37:02

وثبات فلما علم المشركون بخروج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في طلبهم اصحابهم الرعب وقالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة  
فاصحابهم الرعب فرجعوا الى مكة وسلم المسلمين من شرم - 00:37:34

وفاز المسلمون بالاجر والثواب وما ضرهم شيء هذا نتيجة للايمان والصبر والثبات والصدق مع الله سبحانه وتعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم اجر عظيم. الذين احسنوا منهم واتقوا الله سبحانه وتعالى

لهم الناس الذين استجابوا لله والرسول هذه واحدة - 00:38:45

ثانية الذين قال لهم الناس اي ابو سفيان واتباعه ان الناس اي الكفار قد جمعوا لكم فاخشوه بيهدون المسلمين يقولون انتم شفتم وش عملوا فيكم كيف تبون تلاقوتهم مرة ثانية - 00:39:09

وانتكم خابرين وعارفين ان ما حصل منهم معكم. ما خل هذا من من عزيتهم وایمانهم ما الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزاده ايماناً فهذا التهديد ايماناً بالله وتوکلا عليه - 00:39:34

وَثَبَاتٌ عَلَى الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ حَسِبْنَا اللَّهَ اللَّهُ كَافِيْنَا اللَّهُ يَكْفِيْنَا شَرَهُمْ. مَهْمَا تَوْعَدُوْنَا وَمَهْمَا هَدَدُوْنَا فَنَحْنُ لَا نَلْتَفِتُ  
إِلَيْهِمْ وَإِنَّمَا نَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - 00:40:03

الملحقين وإنما نخاف من الله - 00:40:30

جل وعلا ومن خاف الله اخاف الله منه كل شيء كما في الاثر حسبنا الله ونعم الوكيل اي المفوض اليه امور العباد فالله وكيل بمعنى انه موكول اليه امور العباد - 00:41:02

من اسماء الله الوكيل بمعنى انه مفوض اليه جميع امور العباد يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. جاء في الحديث الصحيح ان هذه الكلمة حسبنا الله - 24:41:00

ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار لما وضعوه في المنجنيق وقدفوه في النار بينما هو في الهواء مقبل على النار وهو يقول حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:41:52

صلى الله عليه وسلم واصحابه حينما قال لهم الناس ان - 00:42:17

ناس قد جمعوا لكم فاخشوهם ابراهيم صارت النار بالنسبة له ببردا وسلاما. محمد واصحابه صار هذا الوعيد لهم زيادة في قوتهم وايمانهم. عادوا باجر وثواب عظيم زيادة على هجرهم الاول هذه المواقف المواقف الصعبة - 00:42:42

كيف ان المؤمن الصادق يثبت فيها ويرسلها قال الله جل وعلا فانقلبوا اي رجعوا الى اهلهم وبيوتهم وديارهم بنعمة من الله انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء لم يمسسهم سوء رغم التهديد والوعيد لم يمسسهم شيء - 00:43:17

لماذا لأنهم اعتمدوا على الله سبحانه وتعالى. توكلوا عليه فالله سبحانه حماهم وايدهم ونصرهم وخذل عدوهم كما قال جل وعلا  
ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره - 00:43:52

قد جعل الله لكل شيء قدرًا. فالشأن في صدق التوكل على الله. صدق توكل على الله هذا هو الشأن فإذا توكلت على الله فان الله يكفيك. اذا صدقت في التوكل. انقلبوا بنعمة - [00:44:20](#)

من الله وفضل سبحانه الله لم يمسسهم سوء. وبين التهديد اللي بلغهم عن الكفار لم يمسسهم سوء ذهب هباء منثورا. واتبعوا رضوان الله تبعوا رضوان الله ارفع هذه الاصابع في هذا الموقف - [00:44:43](#)

كان قصدهم ان يرضوا ربهم سبحانه وتعالى. وان يخافوا من الله هذا قصدهم والله ذو فضل ثم على المؤمنين والله ذو فضل عظيم. ثم قال سبحانه مبينا مبينا حقيقة هذا الوعيد الذي جاء من الكفار بين لهم حقيقته - [00:45:17](#)

لهم ولغيرهم انما ذلكم الشيطان. يخوف اولياءه فلا تخافوهن وخافون ان كنتم مؤمنين انما هذا الذي بلغكم من التهديد هو من الشيطان يخوف اولياءه اي يخوكم باوليائه من من الكفار - [00:45:50](#)

خوركم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن يخووفوا اوليائه او يخوكم اوليائه يعني المنافقين هذا الخبر وهذه الشائعة اثرت على المنافقين لأنهم خافوا من ذلك اما اهل الایمان فانها لم تزعزعهم. وهذه المواقف - [00:46:21](#)

التي يبتلي الله بها عباده فيتميز الصادق في ايمانه من الكاذب ولكن تحتاج هذه المواقف الى ايمان والى صبر والى احتساب وقل من الناس من يوفق لذلك واوفر الناس حظا في هذا هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:57](#)

فلا تخافوهن لا تخافوا تهديد الكفار اذا اعتمدتم على الله وتوكلتم على الله فان الله يكفيكم الشأن في صدق التوكل ولا تخافوا من الكفار الان يهددونا بامريكا ويهددونا باليهود ويهددونا بالدول الكافرة ويهددونا - [00:47:32](#)

بما عندهم من القوة ومن الله اقوى منهم سبحانه وتعالى. يد الله فوق ايديهم اعمال صالحة فقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة؟ الصلاة - [00:48:01](#)

فعلك قلبك بالله فاذا علقت قلبك بالله فلا تخف. من غيره سبحانه وتعالى. او نحو ذلك وخافون و الخوف من اعظم انواع العبادة الخوف من الله من اعظم انواع العباد فعلق خوفك بالله ولا تخف من غيره - [00:48:21](#)

لا تخف من غيره. ما في مانع الخوف الطبيعي تخاف من العدو من تخاف من ايام الثعبان تخاف من السبع تخاف لا يحضرهم طبيعي تستعد له بالواقية ما في بأس - [00:48:52](#)

لكن ان تخاف الخوف الذي معه ذل الخوف الذي معه ذل و معه ضعف هذا لا يكون الا مع الله سبحانه وتعالى الا تخافوهن و خافوهن؟ ان كنتم مؤمنين. فعلامنة الایمان بالله الخوف - [00:49:13](#)

من الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يثبتنا واياكم على دينه الى يوم نلقاءه. وان يصلح ولادة امورنا وولادة امور المسلمين. في كل - [00:49:40](#)

مكان وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويخلذ اعداءه انه على كل شيء قادر صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه - [00:50:02](#)

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين شكرنا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء اما اذا اول سؤال هذه الليلة يقول السائل - [00:50:31](#)

هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اعمال مخصصة في شهر رجب؟ وهل الصيام له مشروعية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. شهر رجب كفيره - [00:50:56](#)

من الشهور لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يخصص. بعبدا دون غيره الذي يخصص شهر رجب بعبدا من العبادات هذا مبتدع قوله صلى الله عليه وسلم من من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولم يشرع النبي - [00:51:17](#)

الله عليه وسلم في شهر رجب عبادة خاصة وليس له فضيلة على غيره من الاشهر فالذى عنده عمل ومستمر عليه يستمر عليه في رجل اما ان يخصص شهر رجب بعبدا فهذا - [00:51:47](#)

بدعة مردودة. نعم. يقول ما حكم ارضاء الكبير من اجل ان يصبح محظى للمرأة هذا لا اصل له ولا ولا يصبح محظى للمرأة لان الرظاع

في الحولين الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:52:10

قال صلى الله عليه وسلم الرضاعة من الماجعة لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام هذا وقت الرضاعة اما ارطاع الكبير فهذا قول شاذ لا عمل عليه - 00:52:37

نعم ورد حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه امر سهلة بنت سهيل ابن عمرو ان ترضع ان ترضع سالم سالما مولى ابي حذيفة لانه يدخل عليهم ويختلطون بهذه قضية خاصة - 00:53:02

هذه قضية خاصة لا تستعمل في غير موردها وموقعها. وهذا باجماع اهل العلم الا من شذ منهم. فلا عمل على هذا. نعم. تقول هل من نصيحة لمن يحرمون نساء من الميراث - 00:53:25

وانما الله جل وعلا جعل الميراث حقا للرجال والنساء للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون للنساء نصيب مما ترك الوالد امين والاقرءون مما قل منه او كثر نصيبيا مفروضا لابد من فعل الاسباب. المرأة لها حق من الميراث - 00:53:48

على وفق ما شرعه الله سبحانه وتعالى وانما الذين يحرمونها من الميراث هم اهل الجاهلية قبل الاسلام اما بعد الاسلام فتقرر حق المرأة من الميراث ولا يمنعه الا ظالم. وجاء في الاثر او في الحديث ان من منع - 00:54:18

ان من منع احدا من ميراثه فان الله يمنع ميراثه من الجنة. نسأل الله العافية فلا يجوز منع النساء من الميراث الذي جعله الله لهن نعم تقول زوجتي اربعة ابن اختي - 00:54:50

خمس ركعات ينص يمتص الثدي وتأخذه ثم يمتصه مرة اخرى خمس مرات هل يعتبر فر هذا ابني من الرضاع نعم اذا مص اللبن قبل الفطام مس اللبن خمس مرات فهذا نصاب الرضاع المحرم. الحديث الصحيح عن عائشة خمس رطعات معلومات يحرمن - 00:55:12 والروعات المراد بها الماصات قوله صلى الله عليه وسلم لا تحرموا المصة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان. نعم يقول هل هناك سن محددة للاطفال ليكونوا في مدارس مختلطة لا تختلط الاناث مع مع الذكور لا يجوز هذا - 00:55:44

واذا خلقوا في سن مبكرة فهذا تدريج لهم على الاختلاط تربية لهم على الاختلاط وهذا احتيال الاحتيال من اعداء الاسلام يعلمون ان المسلمين لا يرثون بالاختلاط قالوا لا خلوه في المرحلة الاولى - 00:56:08

في الاطفال يعني اول شي يبدأ ثم يتتطور بعد ذلك هذى حيلة ماكرة والعياذ بالله. نعم. تقول توفي عمي وكان لديه رغبة في اداء العمرة. فنويت واوفي عمي وكان لديه رغبة في اداء العمرة. فنويت ان اعتمرت عنه. وقد اخبرت بذلك - 00:56:30 والدي فهل تصل فهل يصل اجر العمرة؟ علما اني قد اعتمرت عن نفسي عدة مرات. ان شاء الله يصل اجر العمرة وما دام انك اعتمرت عن نفسك عمرة الاسلام فيجوز ان تعتمر لغيرك - 00:56:57

ويصل ثوابها الى الغير باذن الله وجاء في في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالنيابة في الحج والعمرة نعم. يقول بعض الناس يؤجر البقالات ومحلات قطع الغيار على على العمل. بما فيها من البضائع - 00:57:16

ما حكم ذلك لانه لا يثبت في العامل امر بالمعرفة هذا لا يجوز لامرین الاول ان هذا مخالف للنظام نظام العمل ونظام الاستقدام الذي وضعته اه الدولة لا تجوز مخالفته. لان هذا من معصية ولی الامر. ولصالح المسلمين - 00:57:40

يقول والله. الامر الثاني ان البضائع لا تؤجر بضائع تبع بيع بثمن يملكونها المشتري والبائع يأخذ الثمن اما التأجير لا لا تؤجر البضائع نعم يقول هناك جوارب طبية مفتوحة من الاماكن من امام القدم. وطويلة فوق الركبة وتلبس بطريقة خاصة - 00:58:07

وتلبس طوال اليوم ولا تخلع الا عند النوم. فهل يجوز المسح عليها عند كل صلاة ووضوء؟ نعم اذا لبستها على طهارة اذا لبستها وانت متوضئي آآ كامل الطهارة وهي ساترة للرجل. فيمسح عليها بالنسبة للمقيم يوم وليلة. وبالنسبة - 00:58:37

ثلاثة ايام بلياليها. نعم. ما الحكم في من اخر ذبح الهدى الى اليوم الخامس عشر؟ فهل يجزئ ذلك؟ لا لا يجزئ الهدى بعد الثالث عشر اخر ايام ذبح الهدى يوم الثالث عشر - 00:59:03

هذا هدي التمتع او هدي القرآن اما هدي التطوع فلا بأس يذبحه في اي وقت هدي التطوع لا بأس يدعوه الى الوقت وكذلك هدي الجبران اذا كان انسان عليه هدي من جهة انه ترك واجبا من واجبات الحج او العمرة او - 00:59:24

محظورا من محظورات الاحرام لا مانع انه يذبح الهدي الذي يجبر هذا الترك في اي وقت ان تيسر له ذلك. نعم. يقول هل ينتقل الى الصوم؟ اذا عجز عن آآ - 00:59:52

اذا عجز عن الذبح ينتقل الى الصوم نعم تقول ما حكم من يمزح في كلامه بالتطير كأن يقول عندما يرى قطا اسود الله يستر. يقول ذلك مازحا. لا يجوز المزح في مثل هذا. التطير - 01:00:10

لا يجوز شرك فلا يجوز للانسان انه يتطير بمعنى انه يتشارىء بالأشياء بل يتوكى على الله سبحانه وتعالى ولا يمزح في هذا ما يجوز فيه المزح نعم تقول السائلة - 01:00:32

جاءت من اجل العمرة من منطقة بعيدة وجاءها العذر في الميقات. فهل تحرم وهي حائض ام تدخل مكة واذا طهرت تحرم وتؤدي العمرة من التنعم لا يجوز لها ان تتجاوز الميقات الا وهي محرمة. ولو كانت حائضا تحرم - 01:00:55

لكن اذا وصلت الى مكة لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر من الحيض وتقتصر اداء العمرة لابد يكون بعد الطهارة لكن الاحرام ما في مانع. تحرم وهي حايض ولا يجوز لا تجاوز الميقات وهي تزيد العمرة بدون احرام. نعم - 01:01:19

من ادى العمرة هل عليه طواف وداع لا يلزمها طواف الوداع. ان اراد ان يطوف للوداع زيادة خيره وايضا خروجا من الخلاف لا بالاحتياط لا بأس اما الوجوب ما يجب عليه. نعم - 01:01:49

وما حكم الذهاب للمزارات الى منى وعرفات والمتشغل الحرام للمعتمرين كذلك جبلي احد وثور كل هذا من الخرافات كل هذا من الخرافات ومن ضياع الوقت ومن البدعة التي يأثم عليها الانسان. لا يذهب الى عرفات الا يوم عرفة - 01:02:08

يوم عرفة حاج يذهب الى عرفات لا يذهب الى منى الا ايام التشريق وهو حاج لا يذهب الى الجبال لا جبل آآ لا جبل ثور ولا جبل حراء ولا غير ذلك - 01:02:32

لان هذا لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يذهب الى جبل حراء ولا الى غار حراء بعد البعثة ولا كان يذهب الى غار ثور - 01:02:55

انما ذهب اليها في وقت الحاجة لوقت الحاجة يوم كم يختفي عن المشركين قبل البعثة؟ ولما هدده المشركون اه لما اراد الهجرة اختفى في غار ثور حتى ذهب عنه الطلاق فعل هذا للحاجة ما فعله لان الغار - 01:03:09

له فضل ولا له؟ ما في تخصيص لاي ضار يحصل لك به مأوى تسكنه او - 01:03:34